

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"

برنامج مقترح فى الفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربى لتأصيل الهويّة لدى طلاب جامعة السويس

A Proposed Program in Plastic Arts based on utilizing Arabic Calligraphy to Root the identity of Suez University Students

ا.م.د/ ريهام حسين سلامة أبوزيد

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية - جامعة السويس ومسئول جامعة الطفل بها

Assist.prof.dr. Reham Hussein Salama Abu Zaid

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods, Department of Art Education,
Faculty of Education - Suez University & Official of the Children's University

Reham.salama@suezuni.edu.eg

الملخص:

تلعب الفنون التشكيلية دورًا فعالاً فى تكوين الشخصية المصرية كونها تعتبر أداة قوية لتأصيل هويّة طلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام - جامعة السويس- ولما كان الخط العربى يعد لغة تشكيلية فريدة وأصيلة تعبر عن الثقافة و الهويّة العربية، حيث يجمع بين الجمال البصري والتعبير الفنى ، والذى من خلاله يقوم الطلاب باعمال فنية تعزز الوعى والانتماء الثقافى بالهويّة العربية والمصرية بالمجتمع، و من هنا تكمن أهمية الخط العربى فى تأصيل الهويّة العربية نظرًا لتاريخه الإسلامى العريق وروحه المميزه فى المساجد والقصور والعمارة والمتاحف، ومن خصائص الهوية المصرية انها تتميز بالتنوع الثقافى فتعتبر اصل وملتقى الحضارات المختلفة، وذاخره بتاريخ يمتدالى آلاف السنين مخلدا تراثا ثلثى آثار العالم بها مما اضفى عليها روحانية من نوع فريد.

الكلمات المفتاحية :

برنامج مقترح - الفنون التشكيلية - الهويّة - الخط العربى - طلاب كلية الإعلام .

Abstract:

Plastic arts, particularly Arabic calligraphy, plays a significant role in establishing the identity of fourth-year students at the Faculty of Education - Suez University. Arabic calligraphy is a unique and authentic visual language that represents Arab culture and identity, combining visual beauty and artistic expression. Through creating artistic paintings, students enhance their cultural awareness and belonging to Arab and Egyptian identity, while also expressing the prominent features and symbols of Suez's intellectual heritage. Arabic calligraphy holds great importance in solidifying Arab identity due to its rich Islamic history and presence in mosques, palaces, and museums.

Keywords:

Proposed program in ' the Plastic arts To ' Rooting identity for ' students University Suez at

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
المقدمة:

تعزز الفنون الوعي الوطني لدى الطلاب في إطار التراث والهوية المصرية العميقة؛ ويظهر هذا التعزيز في العادات والحياة اليومية .

ومن ثم فإن الفنون المصرية تعتبر صورة حية لمصر في ذاكرة العالم، حيث تعكس حياة المصريين وعاداتهم، وتبرز إبداعات أبناء وادي النيل؛ ولقد حملت رسالة التنوير للعرب والعالم بأسره حيث إنها الذاكرة الحقيقية للعالم، ورمزاً للإبداع الإنساني، وهي نتاج تفاعل العديد من الطبقات الحضارية التي تراكمت على مر العصور؛ بدأت بالحضارة المصرية القديمة مروراً بالحضارات اليونانية والرومانية والقبطية وأخيراً الإسلامية؛ ومن ثم فقد تمكنت مصر من إستيعاب كل حقبة حضارية وإضافت سماتها الخاصة إلى كل حضارة. أي أنها قامت بتمصيرها وأضافت لها سماتها المصرية الفريدة، ومن هنا يعتبر الفنان المصري رمزا للتنوير والتجديد والأصالة حاملاً راية الإبداع.

اذ يعتبر ترسيخ الهوية المصرية من أهم أولويات مؤسسات الدولة والتي يأتي في مقدمة أهدافها لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ اذ يعتمد الهدف الثاني لها "على تعزيز روح الولاء والإلتزام للهوية المصرية" (النجار، عادة٢٠٢٣، ص١٤٣١).
ومن هنا فإنه ورغم صمود الهوية المصرية لا تزال هناك محاولات لإستهدافها من جوانب متعددة و يجب ألا نغفل آثار تلك المحاولات في شتى المجالات من سياسة وثقافة وفن ورياضة وآثارها في تفكيك التوافق الوطني، ومن هنا نجد إن الهوية المصرية تستمد قوتها من تلاحم شعبها وترباط دياناتها وتعايشهم السلمي لأنها ليست مجرد هوية دينية أو عرقية وإنما هي هوية ثقافية وحضارية تجمع بين كل الحضارات، والتلاحم بين مختلف عناصر الهوية المصرية يجعل منها دولة فريدة في تاريخها وثقافتها. ومن هنا ظهرت أهمية تاصيل الهوية المصرية في المناهج المختلفة وبما إن الفنون هي طريقة التعبير عن ذاتنا فوجب علينا تضمين الهوية في مختلف المناهج التي يدرسها طلاب الفنون التشكيلية، وهناك عدة طرق يمكن إستخدامها لتحقيق ذلك؛ فالخط العربي حالة من التواصل الحضاري ونهج تراثي ياصل الهوية، والتي بدورها تحافظ على الثقافة العربية ومن ثم على ثقافة التراث السويسي، وفضلاً عن ذلك تعتبر الفنون التشكيلية مجال خصب ومن المصادر الهامة للفنون التي تساهم إسهاماً حقيقياً كمدخل لتأصيل الهوية قائم على توظيف الخط العربي.

مشكلة البحث:

من واقع عمل الباحثة بتدريس مادة (الفنون التشكيلية) لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام بجامعة السويس والتي تتضمن الخط العربي بانماطه وانواعه واسسه كجزء اساسي من مقررهم الدراسي وجدت أن لديهم قصور وضعف في الجانب الفني وصعوبات وافتقار أغلبهم الى المهارات الفنية وضعف التصميمات ولديهم قصور في التعبير الفني عن القضايا المعاصرة بالوطن وهويته العربية والمصرية. ومن ثم فقد رأت الباحثة ان الخط العربي والذي هو جزء من مقررهم الدراسي ومهاراته قد تساهم في حل تلك المشكلة .. ولذلك اعتمدت الباحثة على برنامج الفوتوشوب كأداة لرفع مهاراتهم الفنية لما يتضمنه من ادوات تساعد الطلاب لتجاوز هذه السلبيات باعمال فنية قائمة على توظيف الخط العربي بما يعكس ذلك على تأصل الهوية وتنمية الحس الوطني، كما نصت عليه توصيات المؤتمر الدولي السادس للفنون (ابريل -٢٠٢٣) وذلك بالاهتمام بدراسة التراث المصري في العصور المختلفة، وإدراجه في تعليم الفنون وخاصة مجال الخط العربي بما يحقق الإستفادة التربوية والثقافية والفنية وهذا ما إتفقت عليه دراسة (الغانم عبير٢٠٢٢) و(محمد مروة٢٠٢٢) والدليل الإرشادي للهوية (٢٠٢١) و(الحربى٢٠٢١)، و(منجى وآخرون٢٠٢١) (البكري٢٠١٨) و(العشعوش٢٠١٨) بضرورة دراسة الخط العربي والاهتمام به وكذلك اكدت دراسات كل من (عبدالهادي صفاء٢٠٢٣) و(منصور، بسمة٢٠٢٢) و(دراسة

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" محمد تناء ٢٠١٩) على الهوية والتراث كما اكدو على الإهتمام بهوية الفنون البصرية والانتماء الوطنى ؛ ومن هنا إهتمت الباحثة بتوظيف الخط العربى وربطه بالهوية وتاصيلها. ومن هنا تتحد مشكلة البحث فى التساؤل التالي:
ما البرنامج المقترح فى الفنون التشكيلية لتأصيل هويّه طلاب جامعة السويس؟
ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- (١) ماالتصور المقترح لبرنامج فى الفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربى لتأصيل الهويّه لدى طلاب جامعة السويس؟
- (٢) ماإمكانية الافادة من برنامج الفوتوشوب فى تصميم اعمال فنية قائمة على توظيف الخط العربى فى ضوء البرنامج المقترح ؟

أهداف البحث:

- (١) تصميم برنامج مقترح فى الفنون التشكيلية لتأصيل الهويّه لدى طلاب جامعة السويس قائم على توظيف الخط العربى
- (٢) الإفادة من برنامج الفوتوشوب(photo shop) فى تصميم اعمال فنية قائمة على توظيف الخط العربى.
- (٣) تدريب عينة البحث الغير متخصصين باستخدام برنامج الفوتوشوب لتدريبهم وتطويرمهاراتهم الفنية.

فروض البحث:

- (1) هناك امكانية لاعداد برنامج مقترح فى الفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربى لتأصيل الهويّه لدى طلاب جامعة السويس.
- (2) يمكن تصميم اعمال فنية قائمة على توظيف الخط العربى باستخدام برنامج الفوتوشوب فى ضوء البرنامج المقترح .
- (3) يوجد علاقة ايجابية بين إستخدام برنامج الفوتوشوب (photo shop) القائم على توظيف الخط العربى وتأصيل الهويّه لدى طلاب جامعة السويس.

منهج البحث:

يتبع المنهج الوصفى التحليلي عند دراسة الاطار النظرى ،ويتبع المنهج شبه التجريبي خلال الاطار العملى.

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه برامج الفنون التشكيلية لتأصيل الهويّه من خلال:
1. إلقاء الضوء على بالخط العربى وربطه بتاصل الهويّه من خلال برنامج الفوتوشوب.
 2. القاء الضوء على برنامج الفوتوشوب لتطوير المهارات الفنية للطلاب الغير متخصصين.
 3. يسهم البحث بتأصيل هويّه طلاب جامعة السويس وإعدادهم أكاديميًا.
 4. تقديم رؤية معاصرة قائم على توظيف الخط العربى باستخدام برنامج الكمبيوتر(الفوتوشوب).

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

حدود موضوعية :

- (١) الهويّه - الخط العربى - الفوتوشوب .

- المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
٢) دراسة لبعض أعمال فنانين مصريين ضمن الخط العربي في أعمالهم الفنية.
٣) اعداد وطباعة التصميمات المستلهمة من الخط العربي للهويه (العربية والمصرية والسويسية) .

حدود مكانية:

كلية الإعلام بجامعة السويس.

حدود زمانية :

الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

عينة البحث:

عدد ثمانية وتسعون من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام- جامعة السويس.

منهج البحث:

يتبع المنهج الوصفي التحليلي عند دراسة الاطار النظرى ، ويتبع المنهج شبه التجريبي خلال الاطار العملى.

ادوات البحث:

- ١) إستمارة إستطلاع رأى المحكمين حول مدى صلاحية البرنامج المقترح فى الدراسة الحالية (إعداد الباحثة).
- ٢) إستمارة تحكيم الاعمال الفنية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام جامعة السويس (إعداد الباحثة) .

مصطلحات البحث :

الفنون التشكيلية:

تعريف إجرائى للباحثة:

تشمل عدة مجالات مثل الرسم والنحت و الجرافيك والتصوير الفوتوغرافى والعمارة والزخرفة والتصميم الداخلى ، وتهدف إلى التعبير عن الأفكار والمشاعر بطرق جمالية، وتعتمد على مهارات فنية تغطي مواضيع متنوعة من مناظر طبيعية وقضايا إجتماعية وسياسية. وإقتصر البحث على تقديم رؤية معاصرة مستلهمة من الخط العربى باستخدام بعض برامج الكمبيوتر لتأصيل الهويّة بالبرنامج المقترح.

الهويّة:

إن هوية أمة أمة هي صفاتها التي تميزها عن باقي الأمم لتعبّر عن شخصيتها الحضارية"الكلمة الافتتاحية لندوة المجمع العلمي بغداد ١٩٩٧ ، ص ٧).و الهويّة دائماً جماع ثلاثة عناصر: العقيدة التي توفر رؤية للوجود، واللسان الذي يجري التعبير به، والتراث الثقافى الطويل المدى.(محمود سمير المنير ٢٠٠٠ص: ١٤٦) وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها مجموعة الصفات والعادات والخصائص التي تميز الشخص منذ طفولته عن باقي الهويات والتي تتضمن اللغة والدين والعادات والتقاليد والقيم الاخلاقية.

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
الخط العربي :

تعددت تعريفات الخط العربي ومن أشهرها ما ذكره إقليدوس "إن الخط هندسة روحية تحدثها آلة مادية" (ابن النديم ١٩٧٨، ص ١٥)، وعرفه ابن خلدون في مقدمته هو "رسوم واشكال حرفه تدل على الكلمات المسموعه الداله على مافى النفس الانسانية من معان ومشاعر" (ابن خلدون ٢٠٠٤، ص ٥٢) ومثله غنيمي ١٩٩٤ "فكتابة الخط اشبه بالبناء لا بد ان يكون محكما وان تكون اجزائه متناسقة ومنسجمه" (ص ٢٨٣) كما عرفه فيدير، و ماجنيمير (Feder&Majnemer ٢٠٠٧) الخط مهمة معقدة تحتاج إلى العديد من المهارات الأساسية القائمة على السيطرة الحركية والتكامل البصري الثنائي، والتنظيم الحركي البارغ المعتمد على اليد في الإدراك الحسي والانتباه الدائم مع إدراك الأصابع الحسي للتمييز بين مكونات المهارات، وبتعريف إجرائي للباحثة: هو فن تشكيلي فريد وأصيل يعبر عن الثقافة والهوية العربية يجمع بين الجمال البصري والتعبير الفني، ذوأهمية كبيرة في تاصيل الهوية نظرًا لتاريخه العريق في كل مظاهر الحياه كالعمارة والمساجد والقصور والمتاحف.

طلاب كلية الإعلام:

هم طلاب غير متخصصين بالفن وينتسبوا الى الفرقة الرابعة بكلية الإعلام .

الإطار النظري:

المحور الأول: الهوية

إجتاح هاجس البحث عن الهوية المحلية وتأكيدا في الثقافة والأدب والفنون، عبر الموائمة بين الأصالة والمعاصرة لشعوب العالم وأمه (ومن بينها أمتنا العربية) أواخر القرن التاسع عشر ومطالع القرن العشرين، ضمن ما يُعرف بصعود القوميات ولتأكيد هذه الهوية في الفنون التشكيلية، وجد الفنان العربي المعاصر نفسه أمام خيارين رئيسيين: فإما إن يحقق هذه الهوية عبر الموضوعات والمضامين والملاحم الإنسانية العربية الخاصة، أو عبر معطيات تراثية عربية وإسلامية محددة، تجلت في أكثر من منحى واتجاه لعل أبرزها وأهمها القدرات التشكيلية والتعبيرية المتميزة للحرف العربي، إضافة إلى المعطيات الزخرفية التي طالما اقترنت به وتكاملت معه، وهكذا ولد اتجاه فني تشكيلي عربي جديد من الخط العربي وهذا الاتجاه يغطي اليوم الحياة التشكيلية العربية كافة، وينبض في جسدها بإيقاعات متفاوتة الحضور والفعل، متلونة الشكل والصياغة، يشتغل عليه عدد لا بأس به من الفنانين التشكيليين العرب، الأكاديميين والهواة، وكلهم يرفعون رايه تتلخص في العمل على خلق أثر فني تشكيلي عربي جديد بتقديم صيغ متنوعة للخط العربي (محمود شاهين ٢٠١٢، ص ٤٦: ٤٥).

وبذلك تظل مسألة تاصيل الهوية في الفنون من أهم القضايا التي يجب إن نثيرها ونبحث فيها نظرًا للتحديات التي تواجهها اليوم نتيجة التطور التكنولوجي والتجارب الفنية الحديثة التي تدعو إلى تجاوز مسألة الأصالة والمعاصرة وتشجع على التجريد وطمس المعاني التراثية المألوفة. فإننا عندما نتأمل هذه المسألة، ندرك إن هذا التراث هو مصدر إلهام لنا ونسعى لربطه بالحاضر. يدفعنا حب الانتماء إلى استكشاف موروث ثقافي ومادي تركه أسلافنا، لكي نستكشف سحر جمالي فلسفي فني رسمته أجدادنا بخطوطهم وألوانهم. ينتقل هذا التراث إلى الأجيال دون ملل، بل بفضل وشغف لمعرفة المزيد عن تفصيلات تاريخ قابل للتكيف والانفتاح، وقادر على مقابلة التحديات الفنية العالمية

فالفن والفنانين يقع على عاتقهم دور كبير في تاصيل الهوية من خلال تدريس تلك القيم داخل قاعات كلية الإعلام فتعريف الطالب على خصائص وسمات وأوجه الخط العربي، ويُفرّق بينه وبين باقي الفنون ليستطيع الاستلهام منه مع الاحتفاظ

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" برؤيته الخاصة، فالتربية الفنية لها دور ووسيلة للترويج عن النفس من ضغوط العمل، وخلق تيارات من المشاركة الوجدانية، ولها وظيفة تربوية هامة إذ أنها أداة لتربية وتهذيب المشاعر والتسامي بالنفس نتيجة لإدراك الانسجام الفني له. إن تعليم الفنون لا يقتصر على نقل المعرفة المرتبطة بممارسة الاعمال الفنية كما تساعد توجهات الشباب نحو المشاركة في الحياه الثقافية ومجتمعهم، كما يناقش بول كوتنر puel kutne.

إن إعادة صياغة تعليم الفنون باعتبارها عملية إبداعية لتأصيل الهويّة؛ فتوظيف الخط العربي كعنصر جمالي لخدمة الفنون التشكيلية بما فيه من إعتبرات وقيم جمالية، فيقدم بذلك فكراً واتجاهاً فنياً مما يتيح له منافسة عالمية تليق بتاريخه من الإبداع لتأصيل الهويّة

وهناك حاجة للتمييز بين التربية الفنية والجمالية لابرز دور الفنون في تأصيل الهويّة حيث إن مصطلح التربية الفنية يرتبط بتقييم الاعمال الفنية وبالمعرفة النظرية التي تقدمها وتتخذ منه فكر أوسع واشمل فتتضمن الممارسة في تنمية الابداع الفني؛ من إظهار ماتعجز عنه المعارف الاخرى فهو بذلك فتح الباب لطرق اخرى لفهم المعرفة فهو يعيد الثقة بالنفس ويساعد على الاتحاد وخلق روح التعاون والتكامل لشخصية الطلاب ومساعدتهم على الحوار والاستماع والادراك المتبادل للممارسات الفنية. (pennyEnslin,p65:66)

إن الفنون التشكيلية ولا سيما الخط العربي، يلعب دوراً فاعلاً وأداة قوية لتأصيل الهويّة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام - جامعة السويس؛ من خلال أعمال فنية متستلهمة من الخط العربي، ومن ثم يجب أن يضاف الخط العربي الى المناهج التعليمية الجامعية من حيث (تاريخه - انواعه- اشهر مدارس الخط - اشهر الخطاطين) بمجموعة من الأنشطة الصفية واللاصفية وذلك لبيان أثر قواعد الخط العربي عليهم في حياتهم العملية.

المحور الثاني: الخط العربي

الخط العربي هو فن فريد ومميز يعكس عبقرية الفنان العربي، ويُعتبر وسيلة لحفظ التراث العريق، حيث تم كتابة القرآن الكريم والحديث الشريف والحكم والمواعظ والأشعار بهذا الخط الجميل، وقد قام العرب بابتكار صفات وألقاب متعددة للخط العربي، وتصفها الباحثة بأنه نغمات موسيقية لها قانون لعزفها واتقان مهاراته.

إهتم العرب بالخط العربي اهتماماً بالغاً، فقد تم توظيفه لخدمة المجتمع العربي والدين الإسلامي، وانعكس هذا الإهتمام على مراحل تطوره الفنية بعدة أساليب، فابتكر الفنان العربي العديد من الخطوط التي اعتمدت في تكوينها على نظم بنائية هندسية رياضية فنظر الخط تارة غاية في التعقيد وتارة غاية في البساطة من حيث التشكيل المرن وتنوعت أساليب وهندسة التشكيل الخطي الأمر الذي جعل للخط مكانة رفيعة في مجالات الفنون التشكيلية، لما فيه من بلاغة ابتكارية مع التنوع في أساليب التشكيل والتنوع المتزايد بتقدم العصور (سهيل، ياسر، مشهور، ايه ٢٠١٤، ص ٥، بتصرف).

تظهر أهمية الكبيرة في خدمة المجتمع من خلال أسلوب كتابة المصاحف والأحاديث النبوية العمارة باستخدام الخط العربي للنصوص القرآنية خارج و داخل المساجد كمتاحف مفتوحة حتى وصلت الى الزجاج والرخام والأخشاب والمعادن وغيرها.

لقد اتخذ الخط العربي منذ نشأته اتجاهين مهمين ميزا أشكاله (الاسلوب الأول: الجاف اليابس وقد استعمل في صدر الإسلام في كتابة المصحف الشريف ثم في تزيين العمارة - صك النقد - عناوين المخطوطات - زخرفتها، اما الأسلوب الثاني اللين وهو يميل إلى التدوير، ولم ترد كتابات مبكرة فيه ولكنها لاقت استحسان فيما بعد لسرعة كتابتها) (محمود، عزت ٧٥، ص ٤٥، بتصرف)

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" والقدرة على الابتكار هي صفة من أهم صفات الإنسان وهبها الله سبحانه وتعالى له منذ بدء الخليقة ، وابتكار الكتابة يعد من أعظم الابتكارات التي غيرت مجرى الحياة البشرية، حيث سعى الإنسان لتطورها من جيل إلى جيل (عبدالرحيم، منى ٢٠١١، ص ١٦).

لقيت الكتابة العربية في سائر البلاد التي فتحها الإسلام الكثير من الإهتمام والعناية ما لم تلقاه أية لغة أخرى وأبدعت الشعوب في الخط العربي وتنوعت أشكاله ومذاهبه وطرزه وأضفى عليه كل شعب من روحه خصائص ميزته حيث عكف الخطاط العربي على "تطوير الخط، وإبداع أشكاله المختلفة وتصاميمه، فحمل الخط العربي ثقافة الشعوب وفلسفتها، فانطلق الخطاط يبدع ويتفنن بالخطوط العربية المتعددة. فظهرت المدارس الفنية المختصة في هذه الخطوط" (عبدالرحيم منى، نشات نهى ٢٠٢٢، ص ١١٥٣)

هذا الإهتمام أدى إلى ظهور أسماء جديدة للكتابة العربية مثل المكي والمدني ثم انتقلت هذه الأشكال إلى باقي الأمصار الإسلامية وعرفت منها أنواع مثل البصري والأصفهاني والعراقي، وكانت الكوفة حضارة ثقافية كثر فيها العلماء والأدباء والفقهاء منذ نشأتها، ومن هنا يتضح لنا تعدد انماط الخط العربي وهي كما يلي :

أنماط الخط العربي :

خط النسخ:

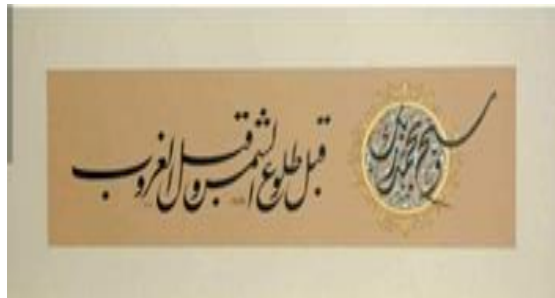
أكثر بساطة وسهولة في القراءة والكتابة يُستخدم عادة في الكتابة العادية والمطبوعات والمستندات الرسمية ، وهو مشتق من خطوط اخرى باجتهاد ابن مقلة، ثم جاء من بعده الخطاط الشهير ابن البواب اتم قواعده لما هو عليه اليوم (العبادي صادق، ص ٩ بتصرف). كما في شكل (١)



شكل (١) للفنان خضير البورسعيدى

خط الرقعة:

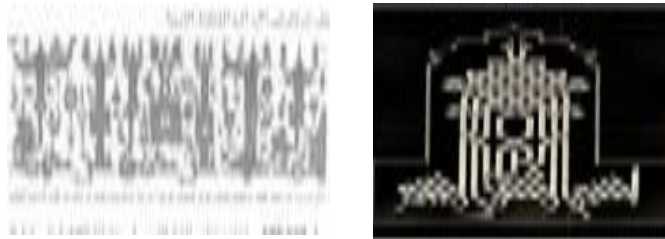
يرجع الإهتمام به إلى عهد الدولة العثمانية وهو يعد من ابسط الخطوط ، ويستطيع الدارس للخط العربي إن يبدأ به التعلم وهو لا توجد به زخرفة ولا تكلف (كما في شكل (٢) (حبش حسن، ص ٣ بتصرف).



شكل (٢) خط الرقعة للفنان حسن حبش

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
الخط الكوفي:

وهو الأكثر شهرة وتأثيراً في الخط العربي، وعرف الخط الكوفي "نسبة للكوفة" (محمود عزت ٨، ٢، ص ٨٩) وازدهر فيها تجويد الخط وارتقى الخط اليابس في الكوفة وانتشر وأصبح هو خط المصاحف وظهر منه أشكال متعددة؛ فكان الكوفي المورق والمزهر والهندسي، وقد أثر تطور الخط اللين على الخط الكوفي نظراً لسهولة كتابته، وتحول الخط الكوفي من خط تكتب به المصاحف إلى خط زخرفي تكتب به العناوين الرئيسية وتحلى به رؤس السور، ثم استعويض عنه بخط الثلث وأصبح الخط الكوفي كما في شكل (٣)، هو خط الزخارف المعمارية وانقسم لنوعين المعماري والمربعي" (عبدالرحيم منى ١١، ٢٠، ص ٢٨).



شكل (٣) كوفي إيراني من العصر السجوني مضفر نقلا عن (بيدابيش ١٠، ٢٠، ص ٤٩)

خط الثلث:

يعتبر الكلاسيكية في الخط العربي و" يتميز باستطالة حروفه واستدارة فراغاتها والتصاقها مع بعضها البعض، مع نهايات حروف الكلمات تتراكم مع بعضها البعض بشكل متوازن ومتناغم" (عبدالرحيم منى ١١، ٢٠، ص ٣٢: ٣٣) تستخدم الخط الثلث في الحروف الأولى من الآيات القرآنية والشعر والأعمال الفنية كما في شكل (٤) وتطور عبر التاريخ وخرج منه "خط التحقيق والريحاني ثم التوقيع والرفاعي" (بيدابيش ١٠، ٢٠، ص ٥٧).



شكل (٤) لخط ثلث والبسمة نقلا عن (بيدابيش ١٠، ٢٠، ص ٥٦)

الخط الديواني:

الأكثر أناقة وتعقيداً في الخط العربي ويتميز بالأشكال المتداخلة والزخارف الكبيرة وبتفاصيل دقيقة. كما في شكل (٥) ويستخدم كخط رسمي للدولة العثمانية (محمود عزت ٨٢، ص ٨٣)، واختص بكتابة الوثائق الرسمية والملكية، وإتقان الخط الديواني تأتي بالممارسة الطويلة لمافه من كثرة إنحناءات وميلان في الحروف وزيادة طولها وقصرها حسب قواعد مطبوعة (ابراهيم مصطفى، ص ٦٦ بتصرف)، وتميز عن غيره من الخطوط في تلك الفترة، وقد تفرع عنه الديواني الجلي الذي أسسه شيلا باشا في الدولة العثمانية واشتهر به مصطفى غزلان من الخطاطين المحدثين (حبش حسن، ص ٥ بتصرف).



شكل (٥) ديوانى جلى

خط الإجازة :

خط الإجازة هو نوع من الخطوط العربية ويُطلق عليه هذا الاسم لأنه كان يستخدم في كتابة الإجازات الخطية، والإجازة تعني شهادة تفيد أنه مجاز في هذا المجال، ويُطلق عليه أيضًا اسم "خط التوقيع" نسبةً إلى توقيع المجيز الذي يمنح الإجازة كما في شكل (٦) ويتميز بأنه مزيج من خط الثلث وخط النسخ، حيث يحمل سمات الخطين معًا كما يتميز بتنوع وتعدد أشكال الحروف في نفس الموقع أو المقطع، وصغر أحجام الحروف مما يجعله قابلاً للكتابات متعددة الأسطر وسهولة قراءته. (www.hibastudio.com)



شكل (٦) لخط الإجازة نقلا عن (بيدائيش ٢٠١٠، ص ٥٧)

الخط الفارسي:

ظهر في أوائل القرن الثالث عشر الهجري في بلاد فارس بعد خط النسخ (عبدالرحيم منى ٢٠١١، ص ٣٦) يمتاز هذا الخط بالوضوح والرشاقة في حروفه فتبدو وكأنها تتحدر في اتجاه واحد كما في شكل (٧)، وتزيد من جماله الخطوط اللينة والمدورة فله لأنها أطوع في الرسم؛ كما يتميز بالزخرفة وربط الكلمات لتأليف إطار أو خطوط منحنية ومُلتفة. وقد وضع أصول هذا الخط وأبعاده الخطاط البارع أميرعلي الهراوي التبريزي، واخترع خطوط أخرى بمثابة امتداد له، نذكر منها: خط الشكسته (الخط المكسور)، الخط الفارسي المتناظر، الخط الفارسي المختزل، خط التعليق، خط النسعليق (عمر مديحة ٢٠١٦).



شكل (٧) خط فارسي- تعليق

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
سمات الخط العربي :

إن له تاريخ عريق يمتد لألاف السنين، ويعزز وعى الفرد بتراثه فهولغة تشكيلية قوية للتعبير الفني تمتاز بتنوع أنماطه وأشكاله؛ تمكن الطلاب بالتعبير بحرية عن أفكارهم ومشاعرهم وتجسيد هويتهم، وله طابع روحاني لإستخدامه فى نسخ القرآن الكريم والأدعية والأحاديث النبوية .

يعد الخط العربي انتماء مميّزًا للهوية الثقافية العربية ومقوماته التشكيلية والجمالية؛ من (المدالراسى - البسيط الافقى-التدوير- المطاطية- قابلية الضغط - التزوية - التشابك -التداخل - وتعدد شكل الحرف الواحد - قابلية التحوير- الحركة- العجم - الشكل والبياض)(محمدرشاد٢٠١٤، ص١٠٤:٩٠ بتصرف).يعتبر هذا الخط العربى جزءًا هامًا من التراث الثقافى والفنى للعالم العربى، فساهم الخط العربى فى تأصيل هوية المجتمعات العربية وهو حالة من التواصل ؛ ولذلك يُظهر استخدامه فى التصميم لطلاب الجامعة فى عمل لوحات فنية يمكن إن تكون تجربة مثيرة ومفيدة لتأصيل الهوية.

"يجمع الخط الفني المتكامل بين الحيوية والانضباط والتنظيم المقصود فى التكامل بينهما، ويظهر المهارة الكبيرة للفنان وقدرته الهائلة فى التحكم بالخطوط"(حسن،هبة وحاتم، دعاء والنوأوى، أبوبكر، ٢٠٢٢)
وفيما يلى استعراض لبعض المدارس الفنية المتنوعة فى توظيف الخط العربى :

المحور الثالث :

أولاً: نماذج لمختارات من اعمال الفنانين الذين إستلهموا من الخط العربى: الفنان المصري عمر النجدي (١٩٣١ : ٢٠١٩):

تتميز لوحاته بالأعمال الحروفية ، وتتنوع أحجامها بين المتر والثلاثة أمتار، بأشكالاً مختلفة فتجمع لوحاته بين الحروف والرموز والتكوينات والأماكن والوجوه من جهة، وحروفاً منفصلة تنتشر باللون الأسود على خلفية بيضاء بأشكال هندسية كما فى شكل (٨)، ويستخدم الفنان الحروف لإنشاء أي لوحة يرغب فيها للتعبير عن فكرة أو موضوع أو شكل ضمن ما يعرف بالفن التأثيري فتتضمن اللوحات أيضاً وجوهاً رسمها بإستخدام كتابات من الذكر الحكيم، أو أماكن قديمة أو مقدسة مثل الكعبة المشرفة، والتي يُعطيها الفنان لها بعداً ثالثاً من خلال تداخل الحروف والرموز بتجريد فنى خاص به، مما يوحي بمعالم المكان أكثر من التعبير المباشر عنه فعمل على هذا النوع من الفن بالكتابة مع الرسم منذ الخمسينيات وكان يرسم العربات الشعبية مثل عربات الكشوى والخروب والتي تحتوي على زجاج ملون وكتابات آيات قرآنية وأمثلة شعبية.



شكل (٨) من أعمال الفنان عمر النجدي
نقلا عن <https://www.youm7>

الفنان خضير البورسعيدى:

ولد الفنان مسعد مصطفى خضير البورسعيدى فى ١٧ أكتوبر عام ١٩٤٢ فى مدينة بورسعيد تميز بأسلوبه الفنى الفريد فى فن الخط العربى كما فى شكل (٩)، حيث يدمج بين التقاليد القديمة والتجديد ؛ يعتمد على تداخل حركات الحروف فى تناغم فريد مع الاحتفاظ بأبعادها وقياساتها التقليدية ويجمع بين خط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال والأقوال العربية المأثورة، ويستخدم الزخارف والتشكيلات الهندسية الإسلامية لتحقيق الجمال الفنى. بدأ البورسعيدى فن الخط منذ صغره وتعلم من

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

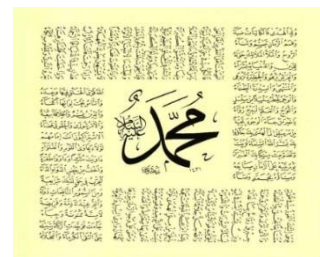
المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" خطاطين مصريين مشهورين قدم أكثر من ٥٠٠٠ لوحة خطية، كتب المصحف (٧) مرات في سبعة آلاف لوحة للتلفزيون المصري، وكتبه لـ (٦) قنوات أخرى متعددة بما يوازي (٣٦) ألف لوحة، والبسمة وحدها (٣٠٠) مرة بأشكال وأحجام وخطوط مختلفة، من غير تكرار، بل لوحات جديدة بأشكال جديدة- أسس مدرسة خضير البورسعيدي لفنون الخط العربي والزخرفة ٢٠٢٠ كما أسس مدرسة خضير البورسعيدي بمكتبة مصر العامة ببورسعيد لتعليم الخط العربي مجاناً لمدة سنتين وكذلك منح العديد من الخطاطين والفنانين شهادات امتياز وإجازات في الخط العربي تشجيعاً لهم وتقديراً لمسيرتهم و يعرض نقيب الخطاطين المصريين جميع لوحاته والتي بلغ عددها حوالي (١٥) ألف لوحة داخل "متحف خضير البورسعيدي" في القاهرة، حيث يستقطب المتحف الزوار من جميع أنحاء العالم. كما أصبح وجهة أساسية على خارطة وزارة السياحة في مصر، تعتبر لوحاته إرثاً فنياً وتاريخياً مهماً للفنانين وملهماً للأجيال القادمة ورُشح لنيل جائزة الدولة التشجيعية في مصر عام ١٩٨٤ م، وحصل على العديد من الجوائز المرموقة أقام معارض في مصر وعدد من الدول العربية والعالمية، وأعماله موجودة في متاحف ومؤسسات فنية عديدة (<https://fineart.gov.eg>)



شكل (٩) من اعمال الفنان مسعد مصطفى خضير البورسعيدي <https://ar.wikipedia.org>

نبیة الألفی الرفاعي :

مواليد ١٩٧٤ الدقهلية عاشت بين المنصورة والسويس وهي أحد الخطاطات المتميزات في مصر، وتعتبر أول من استخدمت النقوش الفرعونية في الخط العربي وأجادت التذهيب شاركت في مهرجانات ومسابقات دولية كمسابقة أرسیکا للخط العربي في إسطنبول كما شاركت في فعاليات خطية في السعودية والجزائر ودبي كما حصلت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير عن أعمالها. حققت أعمالها ولوحاتها حضوراً ملفتاً في الساحة الفنية التشكيلية في مصر والدول العربية لإستخدامها النقوش الهيروغليفية في الخط العربي كما في شكل (١٠)، فقد قامت بتزيين قصيدة بعنوان "أنا مصرية" للشاعر اللبناني جورج قرداحي، وحققت هذه التجربة إعجاب الجميع وهي تعد مثلاً ملهماً للنساء اللاتي يسعين لممارسة فنونهن وتحقيق طموحاتهن في مجالات تقليدية يعتبر فيها الرجال هم الأكثر شهرة.



شكل (١٠) من أعمال الفنانة نبیة الألفی الرفاعي نقلًا عن (الاهرام ٢٠١٥، السنة ١٣٩، العدد (٦٧٩٢)).

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
حسن حسوبة ولدعام ١٩٥٤:

هو فنان مصري معروف في مجال الخط العربي. تتميز أعماله بتجسيد الجمال والروحانية للحروف العربية والتعبير عن المعاني الجوهرية التي تتجاوز اللغة المكتوبة. فهو أحد مؤسسي الجمعية المصرية العامة للخط العربي وعضواً في الاتحاد العالمي للخط العربي والزخرفة الإسلامية













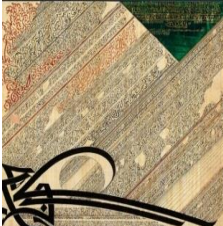
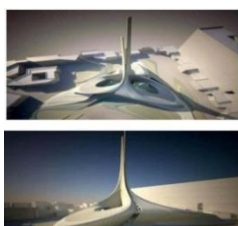
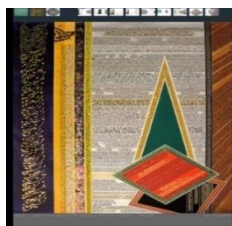





تعتمد أعماله على التكوينات والتشكيلات الهندسية للحروف العربية، ويستخدم الحروف المنفردة والكلمات والعبارات المأثورة والآيات القرآنية والأحاديث الشريفة كمصدر للإلهام. يعتمد على المعرفة والوعي العميق بالخطوط العربية المختلفة ويدمجها في تجلياته الفنية، وتتميز أعماله بالتجريد والترميز البصري، حيث يمكن للحروف إن تنطق بصرياً وتتواصل مع الإنسان بغض النظر عن لغته. يعمل حسوبة على تحرير الحروف وإشعاعاتها وألوانها، ويمنحها حرية التعبير والتداخل والتزيين والتركيب كما في شكل (١١) كما تهدف أعماله إلى إسهام في استقامة ميزان الوجود ونقل رسائل بصرية تحمل قيم التسامح والسلام والمحبة. يسعى لتحقيق تواصل إنساني بين البشر عبر الحدود والثقافات. تعتبر أعماله مساهمة فنية فريدة في مجال الخط العربي وتعبير جديد عن جماليات الحروف والكلمات في الفن. (www.fineart.gov).



شكل (١١) من اعمال الفنان حسن حسوبة <https://arabartforsale.com>

وفيما يلي عرض لمختارات من اعمال فنانين بمجالات مختلفة لتوظيف الخط العربي في التصوير نماذج متعددة منها لوحة الفنان خالد ابوحرشة صمم مركب شراعى بالخط العربي (البكرى، باسم ٢٠١٨، ص ٢٧) والفنان حامد العوضى كتب ان مع اليسري سرا (شاهين ٣٨٣، ٢٠١٢، ص) ولوحة احمد مصطفى الخطوط كثرائط (شاهين ٢٠١٢، ص ٢٩٨) اما في الديكور الداخلي مثل عمل الفنان فهد الشدى (يوسف ٢٠٢١، ص ٦٠) وروعة المعمارية زها حديد بتصميم المسجد مستوحى من خط الطغراء (يوسف ٢٠٢١، ص ٦١) وفي الميادين كما في في جدول (١)

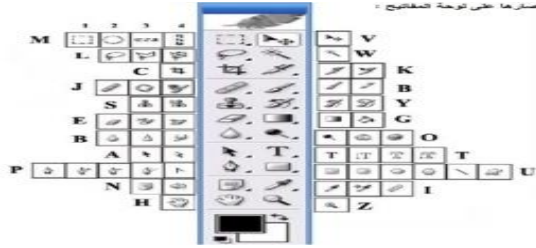
تلعب الفنون البصرية دوراً فعالاً وتعتبر أداة قوية في ترسيخ الهوية لدى الطلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام - جامعة السويس، وخاصة الخط العربي، الذي يعتبر لغة بصرية فريدة وأصلية تعبر عن الثقافة والهوية العربية، حيث يجمع بين الجمال البصري والتعبير الفني من خلاله، كما يقوم الطلاب بإبداع لوحات فنية تعزز الوعي الثقافي للهوية العربية والمصرية، بالإضافة إلى التعبير عن أبرز ملامح التراث للسويس فيحمل الخط العربي أهمية كبيرة في ترسيخ الهوية العربية، نظراً لوجوده في المساجد والقصور والمتاحف وانه كان ولا زال هو الاداة اللتى تربط الهوية بالمجتمع.

جدول (١) يوضح الاستخدامات المتعددة للخط العربي

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
برنامج الفوتوشوب :

وهو برنامج تصميم من شركة برامج ادوبي و خاص بتحرير الصور الاكثر رواجاً, ويستخدم بشكل عام للتعديل على الصور وانشاء وتركيب رسومات, وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه اداة تكنولوجية تساعد الطلاب في القص والتفريغ والتصميم والتجميع وعمل طبقات وابعاد وتركيبها وعمل تأثيرات لونية لها. كما في شكل (١٢) .



شكل (١٢) توضح ادوات الفوتوشوب

ثانياً: الإطار العملي :

تمهيد:

تسعى الباحثة إلى تصميم البرنامج المقترح بالفوتوشوب القائم على توظيف الخط العربي من منهج مادة الفنون التشكيلية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية الإعلام لتأصيل هويّتهم - والتي تقوم الباحثة بتدريسها لهم، بشرح الهويّ و ربطها من خلال البرنامج المقترح بالفوتوشوب والذي يتكون من عدد من المقابلات .

فلسفة البرنامج التعليمي:

تتحدد فلسفة البرنامج المقترح لتأصيل الهويّ لدى طلاب جامعة السويس في مجال الفنون التشكيلية القائم على توظيف الخط العربي والاستلهام منه ودراسة العلاقة بينهما باستخدام برنامج الفوتوشوب .

هدف البرنامج :

استمدت الباحثة الأهداف العامة والخاصة بالبرنامج من خلال دراسة انواع الخط العربي كجزء من مقرهم الدراسي لتأصيل الهويّ لعينة البحث وبناء على ذلك تم وضعها كمايلي :

الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح كما في جدول (٢):

<p>يدرك مفهوم الهوية.</p> <p>يصنف انواع الخط العربي .</p> <p>يعدد انواع الخط العربي مثل خطّ النسخ، خطّ الرقعة، خطّ الثُلث، الخط الكوفي .</p> <p>يدرك سمات الخط العربي . يقارن بين وسائل الاخراج المناسبة لكل فكرة</p> <p>يقارن بين إستخدامات الخط العربي المختلفة ومدلول كل منها .</p> <p>يكشف إستخدامات الخط العربي في الحياة.</p> <p>يفهم استخدام برنامج الفوتوشوب وقدرته في تعديل الصور وتصميم الرسومات الرقمية.</p> <p>يتعرف بالأدوات والوظائف المتاحة في الفوتوشوب وشرح كيفية استخدامها بشكل صحيح .</p> <p>يدرك تقنيات الرسم وتطبيقها باستخدام أدوات الفوتوشوب.</p> <p>يدرك خطوات تنظيم المعرض الفني.</p>	<p>الأهداف المعرفية</p>
--	-------------------------

<p>يجرب انواع مختلفة من الخطوط فى التصميم بالفوتوشوب.</p> <p>تصميم بنائى للخط العربى بالفوتوشوب للأحداث المعاصرة.</p> <p>يتقن الطالب إستخدام خطوات برنامج الفوتوشوب ليظهر فكرته التصميمية .</p> <p>يتحقق فى التصميمات وحده العمل الفنى لتاصيل الهوية العربية والمصرية والسوسية.</p> <p>يذمُج حروفٍ عربيةٍ بأشكال زخرفية لإضافة جانب إبداعي إلى لوحاتهم.</p> <p>يستخدم الخط العربى بتصنيفات متعددة بالفوتوشوب بالارضية والامامية .</p> <p>يوزع حروف الخط العربى بالفوتوشوب لتعكس نمطا جديدا فى التطبيق ياصل الهوية.</p> <p>ينتج اعمالاً فنية تحمل الهوية العربية والمصريه والسويسية بالاستلهام من الخط العربى.</p> <p>يحلل الابعاد اللونية والخطية للخط العربى لمختارات من اعمال الفنانين وظفو الخط العربى .</p> <p>يوظف التأثيرات الضوئية واللونية فى أجزاء العمل الفنى بالفوتوشوب.</p> <p>ينظم المعرض الفنى .</p>	الأهداف المهارية :
<p>يشعر بالفخر نحو التصميمات المرتبطة بالهوية.</p> <p>يقدر الطلاب التصميم الجيد بالفوتوشوب قائم لى توظيف الخط العربى .</p> <p>يقدر التعبير عن القضايا الاجتماعية أو السياسية قائم على توظيف الخط العربى .</p> <p>يهتم الطلاب بزيارة ورش الخطاطين والعمارة الأثرية المشهورة بالخط العربى.</p> <p>يقدر الطلاب الأعمال الفنية القائمة على الخط العربى .</p> <p>يحترم العمل اليدوى القائم على تشكيل الخط العربى .</p> <p>يقدر التعبير الفنى عن الهوية العربية والمصرية والسوسيه بمضمون معاصر لدمج الصورة مع الخط العربى ببرنامج الفوتوشوب.</p> <p>يعزز الثقة بالنفس والرضا الشخصى بتحقيق أعمال فنية معاصرة تاصل الهوية العربية والمصرية والسوسيه.</p> <p>يعبر عن الرضى الذاتى للخط العربى بتاصيل هوية عينة البحث مع الوطن.</p>	الأهداف الوجدانية

جدول (٢) الأهداف الأجرانية للبرنامج المقترح

والتفصيلية وهى مدرجة ضمن مقابلات البرنامج المقترح كما فى جدول رقم (٣) حيث تقوم الباحثة فى هذا الجزء بعمل تخطيط عام للأنشطة الفنية الخاصة بكل مقابلات البرنامج المقترح فى مجال الفنون التشكيلية من خلال: موضوعات البرنامج- تحليل لمختارات فنانين -الوسائل التعليمية - المدة الزمنية - عدد المقابلات، التي قد قامت بتقسيمه إلى (١٤) مقابلة بواقع كل اسبوع مقابلتين بزمان اربعة ساعات وممارسة مختلف الأنشطة التي تثري البرنامج المقترح بمايوازى ٤٨ ساعة .

عرض البرنامج المقترح على السادة المحكمين:

تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من السادة المحكمين وبلغ عددهم (٧) من ذوي الخبرة ومجال التخصص فى كل من: المناهج وطرق التدريس التربية الفنية ، والتصميم، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط ملائمة محتوى البرنامج وأهدافه، ومقابلاته لتحقيق الأهداف الموضوعية له، وبناءً عليه قامت الباحثة بعمل استمارة استطلاع رأى المحكمين حول مدى صلاحية معيار للحكم على المنتج الفنى المبني علي البرنامج المقترح، وقامت بتحديد بنود موضوعية للمعيار المقترح

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة" يمكن ملاحظتها بالفعل في الإنتاج الفني لعينة البحث والاعتماد عليها عند الحكم ويتكون المعيار من عدة بنود والتي تم تحديدها اجرائياً على النحو التالي :

- مدى قدرته على الاستلهام من أنواع الخطوط العربية لتأصيل الهويّة.
- مدى قدرته على تحقيق إستخدام الخطوط العربية في إنتاج افكار متعددة .
- مدى قدرته على تحقيق البعد الجمالي للخطوط العربية.
- مدى قدرته على توظيف الأفكار المتعددة الى خطوط عربية تاصل مفهوم الهويّة.

بنود اتفاق السادة المحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	مقابل الاتفاق
ملائمة أهداف البرنامج المقترح لمحتواه	٦	١	٨٥.٧%
صحة تنظيم محتوى المقابلات بالبرنامج المقترح	٥	٢	٧١.٤٤%
ملائمة استراتيجيات التدريس للبرنامج المقترح	٧	٠	١٠٠%
تغطية المقابلات لأهداف البرنامج المقترح.	٦	١	٨٥.٧%
ملائمة خطوات الفوتوتوب كاداه لتوظيف الخط العربي لتأصيل الهوية العربية والمصرية والسورية.	٥	٢	٧١.٤٤%
ملائمة اساليب ووسائل التقويم للبرنامج المقترح.	٧	٠	٨٥.٧%
ملائمة الخطة الزمنية لخطوات البرنامج المقترح.	٦	١	٨٥.٧%

جدول (٣) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على بنود البرنامج المقترح للفنون التشكيلية

تم استخدام طريقة اتفاق المحكمين كما بجدول رقم (٣) يوضح اتفاق المحكمين والبالغ عددهم نحو (٧) في حساب ثبات بنود التحكيم، وقد تم تحديد عدد مرات الاتفاق بين السادة المحكمين باستخدام معادلة "Cooper" والتي أكدت على ثبات البرنامج المقترح وذلك لاجداد نسبة الإتفاق على نحو احصائي دقيق استخدمت الباحثه معادلة كوبر (Cooper) التي تم وضعها عام (1974) ووجدت أن نسبة اتفاق المحكمين للبنود الخاصه بالبرنامج التدريبي المقترح ، (واشار كوبر (Cooper) اذا كانت نسبة الاتفاق اقل من (٥%) فهذا يعني انخفاض ثبات النظام اما اذا كانت أكثر من (٥%) يدل على ارتفاع ثبات النظام) (سلامة، ريهام حسين ٢٠٢٣، ص ٢٤) .

الوسائل الإحصائية :

١- معادلة كوبر (Cooper) لإيجاد ثبات استمارتي الملاحظة والقانون هو :

$$Cooper = \frac{NP}{NP + NNP} \times 100$$

NP = عدد مرات الاتفاق .

NNP = عدد مرات عدم الاتفاق .

(Cooper , 1974 , p.27)

يتم من خلالها حساب النسبة المئوية للاتفاق على النحو التالي: عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) 100 وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي حول بنود الاستبيان على نسب اتفاق تراوحت بين (٧١,٤٤% و ١٠٠%) بين السادة المحكمين مما يدل على ثبات النظام، كما اقترح بعض المحكمين إجراء التعديلات كما يلي:

- تعديل صياغة بعض الأهداف.

- المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
- تعديل بعض التفصيلات في محتوى مقابلات البرنامج المقترح بتضمين الفوتوشوب.
 - إضافة بعض التعديلات المرتبطة بإجراءات وخطوات ووسائل التقويم للبرنامج المقترح
 - وقد اندرج تحت كل بند رئيسي ثلاثة بنود فرعية, وبعد إجراء التعديلات وفقاً لأراء السادة المحكمين عن مدى ملائمة وصلاحيه هذه البنود من خلال وضع علامة (صح) داخل الخانة المناسبة في أحد ثلاث خيارات وهي (مناسب- مناسب الى حد ما-غير مناسب) ملحق (١) مع كتابة أي ملاحظات أصبح البرنامج التعليمي المقترح معد في صورته النهائية.
 - تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء ومقترحات السادة المحكمين، ومن تم التوصل إلى التصور النهائي للبرنامج المقترح للفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربي لتأصيل الهوية لدى طلاب جامعه السويس في صورته النهائية كما في ملحق (٤).
 - كما قامت الباحثة بعمل استمارة استطلاع رأى المحكمين حول مدى صلاحية معيار للحكم على المنتج الفني مبني علي البرنامج المقترح لتأصيل الهوية من خلال مستلهم من الخط العربي لدي طلاب كلية الإعلام - جامعة السويس وتحتاج الباحثة في إطار البرنامج المقترح الى قياس المنتج الفني لاعمال الطلاب .لذا قامت بتحديد بنود المعيار المقترح والتي يمكن ملاحظتها في الانتاج الفني للطلاب والاعتماد عليه في الحكم , حيث يتكون المعيار من اربعة بنود رئيسية يندرج تحتها ثلاثة من البنود الفرعية , وقد اشتمت من الاهداف الخاصة بالبرنامج التعليمي المقترح، والمرجوه من سيادتكم قراءة كل بند من هذه البنود الاساسية والفرعية المتضمنة في استمارة الحكم على الاعمال الفنية للطلاب وذلك في كل بند من البنودالموضحة باستمارة التقييم علما بان الدرجات التي سوف تعطى لكل طالب تتراوح بين درجة واحدة وخمس درجات وفقا لمقياس ليكرت (للتقدير التالي: ١= ضعيف, ٢= متوسط, ٣= جيد, ٤= جيد جدا, ٥= ممتاز) كما في ملحق(٣).
 - كما تم عرض المنتجات الفنية على السادة المحكمين كما في ملحق (٦) بكلتي التربية والتربية الفنية في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال التصوير والاشغال الفنية , للحكم على المنتج الفني لعينة البحث كما في الجداول (٥:٧).

الاستراتيجيات المستخدمة بالبرنامج :

استخدمت الباحثة مجموعة من الاستراتيجيات وهي مدرجه بالمقابلات بالبرنامج كما في جدول (٤)التالي والجدول التابع له.

م	موضوعها	اهدافها	سير النشاط	الوسائل التعليمية والاستراتيجيات المستخدمة
١.	تعريف مفهوم تأصيل الهوية	يدرك مفهوم لهويته-يصنف انواع الهويته. يعلى من قيمة الهويته المصريه والعربيه.	مناقشة الطلاب عن مفهوم الهويته وابعادها المتعدده - ماهو دور الاسرة والمدرسة في تأصيلها بالمناهج	إستخدام وسائط متعدده .الاستراتيجيات المستخدمة محاضره ومناقشة وحوار وتبادل الادوار
٢.	دور الاسرة لتأصيل العربية والمصريه والسويسيه.	يعرف دور كل من الاسرة والمؤسسات التربويه لتأصيل الهويته العربية والمصريه والسويسيه-يصنف دور كل منهما لنشر الهويه -يحترم الهويه المصريه.	مناقشة الطلاب عينة البحث عن خلفيهم الفنيه بالتعرف على دور الاسرة والمؤسسات التربويه.و بعض الاتجاهات الفنيه عن طرق تأصيل الهويه المصريه والوعى الثقافى.	إستخدام وسائط متعدده .محاضره ومناقشة وحوار . وتعلم ذاتي.

<p>عرض صور وفديوهات من اليوتيوب . ورفع بعض اعمال الطلاب على اليوتيوب والانستا الحواروالمناقشة المناظرة والتعلم الذاتي .</p>	<p>مناقشة الطلاب في مدى ادراكهم لمفهوم الهوية بشكل عام والمصرية بشكل خاص./يشرح الطلاب انواع الهوية العربية والمصرية والسويسية/عمل مناظرة بين الطلاب لتحديد ميول كل منهم عن عمله الفني</p>	<p>يدرك مفهوم الهوية/ يعدد انواع الهوية العربية المصرية السويسية وميوله نحوينا منهم/ يبراهتمامه بنوع الهوية المفضل له/ يقدر قيمة الهوية العربية المصرية السويسية.</p>	<p>٣ ٤ تعريف مفهوم الهوية العربية المصرية السويسية .</p>
<p>عرض صور وفديوهات من اليوتيوب /ورفع فدي وتمثيل الادوار لسمات الخط العربي على اليوتيوب الاستراتيجيات المستخدمة :الحواروا لمناقشة العمل في مجموعات صغيره, تمثيل الادوار.</p>	<p>مناقشة الطلاب في مدى ادراكهم لمفهوم الهوية بشكل عام والخط العربي بشكل خاص./يشرح الطلاب توظيف انواع الخط العربي في المجالات. تمثيل ادوار للطلاب لتقمص كل نوع خط وسماته وربطه بالهوية.</p>	<p>يدرك مفهوم الخط العربي وانواعه / يعدد انواع الخط العربي مثل خط النسخ، خط الرقعة، خط الثلث، الخط الكوفي /يدرك سمات الخط العربي/ يقدر قيمة الخط العربي الاصيل.</p>	<p>٥ الخط العربي.</p>
<p>البحث في قاعدة البيانات عن الفنانين المصريين الذين تناولوا الخط العربي واستراتيجيات المستخدمة الحواروالمناقشة العمل في مجموعات صغيره ؛ من خلال تحليل الطلاب لما قدموه من عروض تقديمية لممثل كل مجموعة لاحدى تصنيفات توظيف الخط العربي في اعمال الفنانين .</p>	<p>مناقشة الطلاب لمختارات الفنانين المصريين المتأثرين بالخط العربي- عرض وتحليل تناول الفنانين للخط العربي في منتجاتهم سواء في الحلى أو الديكوراو التصوير بعروض تقديمية- تقسيم الطلاب الى مجموعات بحيث تشارك كل مجموعة احد تصنيفاته وشرحها بمجال الخط العربي.</p>	<p>يدرك مختارات الفنانين المصريين المتأثرين بالخط - شرح المدارس المختلفة في استخدامه (كتابة قرانيه - ديكور داخلي- جزء من اثاث مفروشات -حلى-نحت ميدانى- وحدة ضوء او غيرها من الاستخدام - يصنف تناول الفنان للخط العربي في اعماله وعلو قيم الهوية - يحلل الابعاد اللونية للخط العربي باعمال مختارة للفنانين- يقدر قيمة الخط لاعمال فنانى مصر.</p>	<p>٦ ٧ عرض مختارات لاعمال الفنانين المصريين المتأثرين بالخط العربي. كما فى جدول رقم (١).</p>
<p>فديوهات من اليوتيوب مساعدة تشرح تقنيات وخطوات الفوتوشوب واستخدام استراتيجية الحوارو المناقشة و البيان العملى.</p>	<p>يعديل الصور الشخصية لتحسين الإضاءة والألوان/يشرح ويزيل العيوب الصغيرة/ يطبق تأثيرات خاصة لإعطاء الصورة مظهرًا فنيًا أو إبداعيًا/ يشرح كيفية استخدام أدوات الرسم والنص في الفوتوشوب/ ينسيق الألوان و الخطوط والمساحات بالخط العربي/يصمم وينسق نص و صور مع الخط واضافات الأخرى باستخدام ادوات الفوتوشوب تاصل الهوية العربية والمصرية والسويسية</p>	<p>يفهم استخدام برنامج الفوتوشوب و تعديل الصور وتصميم الرسومات / يتعرف بالأدوات والوظائف المتاحة في الفوتوشوب وشرح كيفية استخدامها بشكل صحيح /تعليم فن تصميم وتقنيات الرسم باستخدام أدوات الفوتوشوب /تعزز التعبير الفني للحدوث المعاصرة لعينة البحث باستخدام الفوتوشوب/تعزز الثقة بالنفس والرضا الشخصي بأعمال تاصل الهوية لعينة البحث.</p>	<p>٨ تعريف ببرنامج الفوتوشوب</p>

<p>فيديوهات من اليوتيوب مساعدة واستخدام استراتيجيات الحوار والمناقشة و البيان العملي</p>	<p>ينشئ العمل الفني باستخدام أدوات الفوتوشوب مثل الطبقات والفرش وإضافة تقنيات الرسم وقص جزء وتفرغه على شكل خطوط وإعادته في التصميم وعمل تأثيرات فنية مختلفة/يدمج الصورة مع الخطوط وعمل طبقات متعددة وإعادة تركيبها في التصميم لتوظيف الخط العربي مع الصورة للتعبير عن الهوية العربية والمصرية والسويسية.</p>	<p>تطوير وتحسين مهارات الطلاب في استخدام برنامج الفوتوشوب/يطلق مشاريع إبداعية وتصميمات فنية باستخدام الفوتوشوب-. يعزز الوعي الجمالي لفن الخط بالفوتوشوب وقدرته على تاصيل الهوية العربية والمصرية والسويسية وفق القضايا المعاصرة /يصمم ويقطع الصور تعبيراً عن الأحداث المعاصرة.</p>	<p>٩. التدريب على خطوات برنامج الفوتوشوب</p>
<p>وسائط متعددة ,فديو, عروض لاعمال سابقة. الاستراتيجيات المستخدمة : الحوار والمناقشة و البيان العملي</p>	<p>تم تقسيم الطلاب تسعة مجموعات وفقاً لاختيارهم نوع الخط المفضل لديهم مع نوع الهوية العربية اوالمصرية اوالسويسية/اختيار افضل التصميمات لدمج الزخارف والخط مع نوع الهوية لكل مجموعة بما يناسب أفكارهم تطبيق البيان العملي للمجموعات بما يناسب أفكارهم .</p>	<p>يتعرف على ثقافة كل هوية وملائمتها لانواع الخط /يدرك ادوات الفوتوشوب بمايتواءم مع التصميم/يقترح تصميمات مناسبة لكل مجال من الهوية بالفوتوشوب /يظهر اتجاه إيجابي نحو دمج الصورة مع الخط العربي.تنقيح التصميمات.</p>	<p>١٠. دمج الخط العربي مع الهوية العربية اوالمصرية اوالسويسية.</p>
<p>بيان عملي امام الطلاب للتقنيات المختلفة عرض فديو تعليمي- الاستراتيجيات المستخدمة : الحوار والمناقشة -العمل في مجموعات صغيرة</p>	<p>يختار التصميمات المناسبة لكل فكرة /يجرب انواع الخط العربي المختلفة واختيار افضلها بما يناسب كل فكرة/ تدريب الطلاب على الاشراف والمشاركة لتأصيل الهويّة.</p>	<p>يمارس مجموعات الطلاب تطبيق التصميمات بما يناسب كل فكرة./ يقدر الطلاب قيمة التفكير الناقد / إعلاء قيمة الهوية العربية والمصرية والسويسية .</p>	<p>١١. متابعة انتاج مجموعات الطلاب المختلفة بمايناسب فكره.</p>
<p>عرض تقديمي لماتم تنفذه من تصميمات الاستراتيجيات المستخدمة : الحوار والمناقشة العمل في مجموعات .</p>	<p>يؤكد على انواع الخطوط المعبرة عن الهويّة تناسب الفكرة نقد الطلاب لنفسهم لاختيار اناسب توزيعات توظف الخط العربي وحركتها داخل العمل الفني لتحقيق الهويّة/يختار افضل الطرق لتوزيع الخطوط وتباين الالوان والاضاءة بالعمل الفني.</p>	<p>يناقش دور الخط العربي في اعمال الطلاب الفنيه داخل كل مجموعة وتحقق قيم الهويّة العربية والمصرية والسويسية /يقارن بين تصميماتهم داخل مجموعاتهم/يرتقي بافضل التصميمات المعبرة عن القضايا المعاصرة بمايوافق كل محور للهوية.</p>	<p>١٢. الحس الوطني لدور الفن والخط لتأصيل الهويّة</p>

<p>الاستراتيجيات المستخدمة : الحوار والمناقشة التقييم الذاتي العمل في مجموعات .</p>	<p>يناقش أنواع التقنيات المختلفة لكل فكرة تم اختيار انساب الطرق والوسائل لإخراج الاعمال الفنية/ يعد ويجهز للمعرض الفني للخط العربي يعبر عن الهوية العربية و المصرية والسويسية/ نجح في توظيف الخط العربي بالفوتوشوب لتاصيل الهوية.</p>	<p>يقارن بين وسائل الإخراج المناسبة لكل فكرة فنية /يشعر بالفخر نحو التصميمات المرتبطة بالهويّة /يدرك خطوات تنظيم المعرض الفني-ينظم معرض /يعبر عن الرضى الذاتي.</p>	<p>١٣. متابعة فكرة التصميم لكل مجموعة ، إعداد المعرض</p>
---	---	--	--

جدول (٤) تقسيم مقابلات البرنامج المقترح للفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربي بالفوتوشوب لتاصيل الهوية.

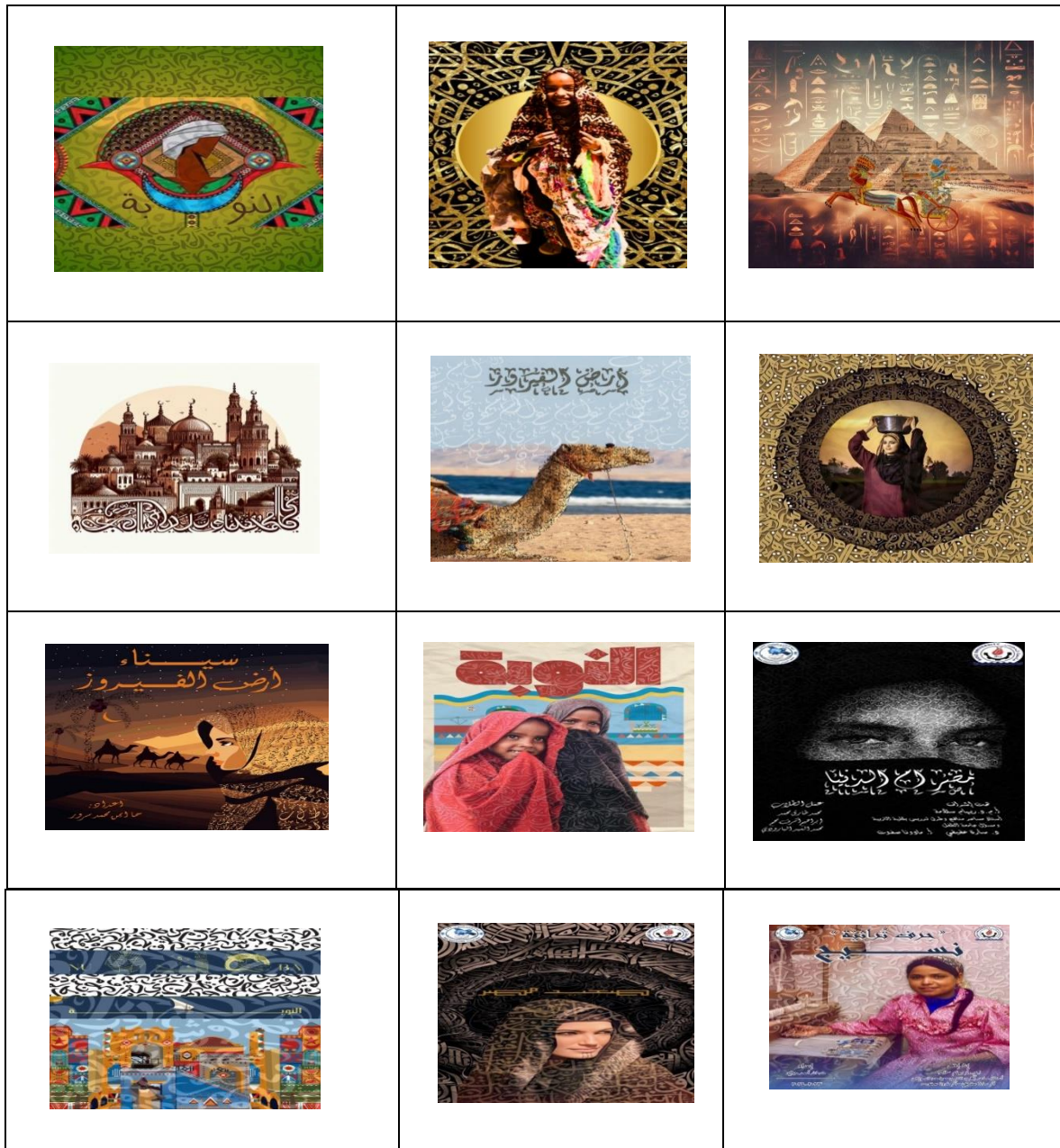
عرض نتائج أعمال طلاب عينة البحث قائمة على توظيف الخط العربي كما في الجداول التالية :
المحور الأول: الهويّة العربية من اعمال عينة البحث















جدول (٥) المحور الأول الهويّة العربية من اعمال عينة البحث

المحور الثاني الهويّة المصرية من اعمال عينة البحث:



جدول (٦) المحور الثاني الهويّة المصرية من اعمال لعينة البحث

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
المحور الثالث هوية السويس من اعمال عينة البحث:

جدول (٧) المحور الثالث هوية السويس من اعمال عينة البحث

النتائج:

- 1- حققت الباحثة أهداف وفلسفة التربية الفنية في البرنامج المقترح للفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربي من خلال الاعمال الفنية لطلاب عينة البحث التي غيرت من شخصياتهم بالايجاب تجاه وطنهم ومسئوليتهم تجاه انفسهم ونحو نمو مهاراتهم الفنية ببرنامج الفوتوشوب كاداة تساعد غير المتخصصين للنجاح في اداء مهامهم بتميز.
- 2- توصلت الباحثة من خلال تطبيق البرنامج المقترح في الفنون التشكيلية أن الاعمال الفنية التي وظفت الخط العربي من طلاب عينة البحث حققت تاصيل الهوية في تجاربهم الفنية كما في الجداول (٥:٧) بالمحاور التالية: المحور الأول الهوية العربية كما في جدول (٥)، المحور الثاني الهوية المصرية كما في جدول (٦)، المحور الثالث هوية السويس كما في جدول (٧).

- المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
- 3- ظهر تأصيل الهويّة العربية والمصرية والسويسية من خلال اعمال فنية للهوية العربية والمصرية والسويسية قائم على توظيف الخط العربي بما يعزز التواصل والتفاعل الثقافي بين عينة البحث والمجتمع.
- 4- ان استخدام برنامج الفوتوشوب يوفر الكثير من الوقت والجهد في تكوين واسس بناء العمل الفني لغير المتخصصين فنيا.
- 5- توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية والعملية إلى إن الهويّة من مداخل التدريس الضرورية لطلاب المرحلة الجامعية.
- 6- نجاح معرض الاعمال الفنية لعينة البحث بمقر كلية الاعلام بجامعة السويس.

التوصيات:

- 1- وضع جائزة دولية للتميز في الخط العربي للطلاب وللفنانين بالوطن العربي.
- 2- تشجيع الدراسات والبحوث التي تهتم بالخط العربي في الفن لتأصيل الهويّة .
- 3- تشجيع المشروعات والصناعات الصغيرة التي تاصل الهويّة في الأعمال الفنية، وتجميل الميادين والعمارة كمتاحف مفتوحة.
- 4- ادراج الخط العربي في المناهج التعليمية للنشئ من أجل تأصيل الهويّة .

المراجع :

اولا: الكتب العربية

- 1- ابن خلدون ٢٠٠٤: عبدالرحمن بن خلدون المغربي ،دار الفجر ،ج١، القاهرة.
abn 5ldwn2004:3bdalr7mn bn 5ldwn almghrby ،dar alfgr ،g1،al8ahrt.
- 2- ابن النديم ١٩٧٨: ابوفرج محمد بن إسحاق بن يعقوب -الفهرست -دار المعرفة، ج١، بيروت .
abn alndym 1978: abwfrg m7md bn\ s7a8 bn y38wb -alfhrst -dar alm3rft،g1 ،byrwt
- 3- الجبوري، محمود ٢٠٠٥: بحوث ومقالات في الخط العربي(د.ط.)، دار الشروق للطباعة والنشر، الأردن.
algbwry ،m7mwd 2005: b7wth wm8alat fy al56 al3rby (d.6).، daralshrw8 ll6ba3t walnshr ،alardn.
- 4- ابراهيم ،مصطفى محمد رشاد ٢٠١٤ :جماليات الخط العربي وتطبيقاتها في التصميمات الجرافكية والمطبوعات، عالم الكتب ، مصر.
abrahybm ،ms6fy m7md rshad2014: gmalyat al56 al3rby wt6by8atha fy altsmymat algrafykyt walm6bw3at،73alm alktb ،msr.
- 5- حبيش،حسن قاسم ٢٠١٥: جواهر الخطاطين في كتابة خط الثلث، دارالكتب العلمية ،ط١ ،بيروت، لبنان.
Ybysh،7sn 8asm2015:gwahr al56a6yn fy ktbt 56 althlth،daralktb al3lmyt ،61 ،byrwt ،lbnan
- 6- حبيش،حسن قاسم ٢٠١٦: جمالية خط الديواني الجلى ،دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت، لبنان.
Ybysh،7sn 8asm2016:gmalyt 56 aldywany algly ،dar al8lm ll6ba3t walnshrwaltwzy3 ،byrwt ،lbnan.
- 7- حبيش،حسن قاسم ٢٠٢٠: خلاصة خط الرقعه، دار القلم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
Ybysh،7sn 8asm2020:5last 56 alr83h،،dar al8lm ll6ba3t walnshr،byrwt ،lbnan
- 8- حبيش،حسن قاسم ٢٠٢٠: جمالية خط النسخ، دار القلم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
Ybysh،7sn 8asm2020:gmalyt 56 alns5 ،dar al8lm ll6ba3t walnshr،byrwt ،lbnan.
- 9- محمود المنير ، ٢٠٠٠: العولمة وعالم بلا هوية ،دار الكلمة ،المنصورة ،مصر.
m7mwd almnyr 2000: al3wlmt w3alm bla hwyt، dar alklmt، almnswrt، msr

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
10-سهيل ياسر ،ومشهور،أية حسن ٢٠١٤: تصميم الخط العربي (الابتكار - الإبداع) ، دار الابتكار الحديث، القاهرة .
shyl yasr ،wmshhwr،ayt 7sn 2014: tsmym al56 al3rby (alabtkar - albd3) ،dar alabtkaral7dyth ،
al8ahrt.

11-سمك، محمد ١٩٩٧: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية. (د.ط)، مكتبة الأنجلومصرية،
مصر.

smk ،m7md 1997: fn altdrys lltrbyt allghwyt wan6ba3atha almslkyt wanma6ha al3lmyt. (d.6)،
mktbt alanglw msryt، msr

12-سلام، احمد حسين،بدون تاريخ:اساسيات استخدام الفوتوشوب ،كلية التربية الرياضية ،بورسعيد ،جامعة قناة السويس .
slam،a7md 7syn،bdwn tary5: asasyat ast5dam alfwtwshwb ،klyt altrbyt alryadyt ،bwrs3yd،
gam3t8nat alswys

13-شاهين،محمود ٢٠١٢: الحروفه العربيه(الهواجس والاشكالات) الهيئه العامه السوريه للكتاب،وزاره الثقافه ،دمشق .
shahyn،m7mwd 2012:al7rwyfih al3rbyh (alhwags walashkalat) alhyah al3amh alswryh
llktab،wzarh dmsh8 alth8afh

14-شيخ العبد، إبراهيم ٢٠١٢: الخط العربي حضارة ومهارة (د.ط)، مكتبة سمير منصور، غزة .
shy5 al3ydl ،brahym2012: al56 al3rby 7dart wnhart (d.6)، mktbt smyrmswr، ghzt

15-غنيمة، عبدالفتاح مصطفى ١٩٩٤: صناعة الكتاب المخطوط عند المسلمين-دار الفنون العلمية، ج١، الاسكندرية .
ghnymy،3bdalfta7 ms6fy1994: sna3talktab alm56w6 3ndalmslmyndaralfnwn
al3lmyt،g1،alaskndryt.

ثانيا الرسائل الجامعية والدوريات العلمية

16- المؤتمر الدولي السادس للفنون الافريقية- الفنون المصرية وتاصيل الهويّه والانتماء الوطنى(ابريل -٢٠٢٣)، وزارة
الثقافة ، مصر .

almatmr aldwly alsads llfnwn alafry8yt- alfnwn almsryt wtsyl alhwyّh walantmaa
alw6ny (abryl -2023)، wzarh alth8aft ،msr.

١٧)البكرى،باسم كمال ٢٠١٨:جماليات الجمع بين الخط العربى والرسم والافادة منها فى تاهيل شباب الخريجين فنيا فى
مجال الاشغال الفنية ،بحث منشور،مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية،المجلد الثانى،العدد ٢يوليو .

albkry،basm kmal2018: gmalyat algm3 byn al56 al3rby walrsm walafadt mnha fytahyt shbab
al5rygyn fnya fy mgal alashghal alfnyt ،b7th mnshwr،mglt alfnwn altshkylyt waltrbyt
alfnyt،almgld althany،al3dd2ywyw.

١٨)الحربى،غروب ٢٠٢١:توظيف الخط العربى فى فن التصوير المعاصر باستخدام تقنية سكانرارت،بحث منشور ،المجلة
المصرية للدراسات المتخصصة،مجلد ٩،العدد ٣٢،اكتوبر .

al7rby،ghrwb2021:twzyf al56 al3rby fy fn altswyr alm3asr bast5dam t8nyt skanr art ،b7th
mnshwr،almglt almsryt lldrasat almt5sst،mgld9،al3dd32،aktwbr.

١٩)العبادى، صادق ٢٠٠٠: ،مجلة الفيصل ،العدد ٢٨٢،ابريل ،الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميه،السعودية .

al3bady ،sad82000: ،mglt alfysl ،al3dd282،abryl ،almlk fysl llb7wth waldrasat
alaslamyt،als3wdyt

٢٠)العشوش،بلال محمد ٢٠١٨:توظيف الخط العربى فى تصميم شعارات جامعات عربية،رسالة ماجستير ،منشورة،قسم
تصميم جرافيكى،كلية العمارة والتصميم ،جامعة الشرق الاوسط،عمان ،الاردن .

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
al3shwsh•blal m7md 2018:twظyf al56 al3rby fy tsmym sh3arat gam3at 3rbyt•rsalt magstyr
•mnshwrt•8sm tsmym grafyky•klyt al3mart waltsmym ،gam3t alshr8 alaws6•3man ،alardn.

(٢١) الغانم، عبيد ناصر ٢٠٢٢: رؤية معاصرة لجماليات الحروف العربية في ضوء التقنية الرقمية،

alghanm•3byr nasr2022: rayt m3asrt lgmalyat al7rwf al3rbyt fy dwa alt8nyt alr8myt

(٢٢) النجار، غادة صلاح ٢٠٢٣: توظيف التراث المصري في مسرح العرائس للطفل لتعزيز الهوية الوطنية، بحث منشور، المؤتمر الدولي السادس للفنون الأفريقية - الهوية المصرية وتاصيل الهوية والانتماء الوطني، أبريل - أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة، مصر.

alngar•ghadt sla72023: twyf altrath almsry fy msr7 al3raas ll6fl lt3zyz alhōwyōōh alw6nyt,
b7th mnshwr•almatmr aldwy alsads lfnwn alafry8yt - alhōwyōōh aalmsryt wtasyl
alhōwyōōh walantmaa alw6ny•abryl - akadymyt alfnwn ،wzart alth8aft ،msr.

(٢٣) النوأوى ابوبكر، حسن هبه، وحاتم دعاء ٢٠٢٢: الخط كإحدى عناصر التشكيل في الفن والتصميم، بحث منشور، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية، مجلد ٣، ١٤، يناير.

alnwawy abwbkr، 7sn hbh، w7atm d3aa 2022:al56 ka7d ahm 3nasr altshkyl fy alfn waltsmym ،
b7th mnshwr ،mglt 3lwm altsmym walfnwn alt6by8yt ،mgld 3•31 ynayr

(٢٤) السيد، محمد ١٩٩٤: وضع برامج جديدة لاستنباط طرز وانماط الحروف العربية باستخدام الكمبيوتر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

alsyd، m7md 1994: wd3 bramg gdydt lastnba6 6rz wanma6 al7rwf al3rbyt blst5dam
alkmbywtr ،rsalt magstyrghymnshwrt ،klyt alfnwn alt6by8yt، gam3t 7lwan.

(٢٥) سلامة، ريهام حسين ٢٠٢٣: برنامج تدريبي مقترح للمداخل التدريسية قائم على مهارات التعبير الفني (للطالب المعلم) بالتربية الفنية، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، المجلد السابع، ٢٤، يوليو.

slamt•ryham 7syn2023: brnamg tdryby m8tr7 llmda5l altdrysyt 8aam 3ly mharat alt3byralfny
(ll6alb /alm3lm) baltrbytalfnyt•mglt alfnwn altshkyltywaltrbytalfnyt•almgld alsab3•32•ywlyw.

(٢٦) منصور، بسمة ٢٠٢٢: الفن وتاصيل الهوية في المنسوجات التشكيلية العربية، بحث منشور، المجلة الاردنية للفنون، مجلد ١٥، العدد ١، ص ٢٠١: ٢١٦.

mnswr•bsmt2022: alfn wtasyl alhwyt fy almnsawat altshkylty al3rbyt ،b7th mnshwr ،almglt
alardnyt lfnwn•mgld 15•al3dd1•s216:201.

(٢٧) عبدالرحيم، منى ابرا هيم ٢٠١١: المعالجات الجرافكية للتبوغرافية في صياغة بعض شعارات القنوات الفضائية العربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوية، جامعة المنصورة.

٣bdalr7ym•mny abra hym2011:alm3algat algrafykyt litybwghrafyt fy syaght b3d sh3arat
al8nwat alfdaayt al3rbyt. ،rsalt dktwrah•klyt altrbytalfnwt ،gam3t almnswr

(٢٨) عبدالرحيم، منى ابرا هيم، نشات نهى محمد ٢٠٢١: دور الخط العربي في ابتكار علامة تجارية لتسويق الازياء المعاصرة المطبوعة من خلال الموروث الثقافي العربي، بحث منشور مجلة العمارة والفنون والعلوم، ٥٤.

٣bdalr7ym•mny abra hym، nshat nhy m7md2021:dwral56 al3rby fy abtkar3lamt tgaryt ltswy8
alazyaa alm3asrt alm6bw3tmn 5lal almwrwth alth8afy al3rby، b7th mnshwr mglt al3mart
walfnwn wal3lwm ،35.

(٢٩) عفيفي، محمد محمود ٢٠٢٠: القيمة والرمز في تراث الفن التطبيقي الأمازيغي مصدرا لاستحداث تصميم طباعة اقمشة التاتيش، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مجلد ٥، ٢٤، نوفمبر.

أبريل ٢٠٢٤

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد التاسع - عدد خاص (١١)

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
3fyfy m7md m7mwd2020:al8ymt walrmz fy trath alfn alt6by8y alamazyghy msdra last7dath
tsmym 6ba3t a8msht altathyth b7th mnshwr mglt al3mart walfnwn wal3lwm
alansanytmgld5,324 nwfmb.

(٣٠) محمود، عزت جمال الدين ١٩٧٥: الخط العربي (تاريخه - أسسه - قواعده) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

m7mwd3zt gmal aldyn1975:al56 al3rby (tary5h - assh - 8wa3dh) rsalt magstyr ghyr mnshwrt klyt alfnwn alt6by8yt, gam3t 7lwan.

(٣١) محمد، ثناء هاشم ٢٠١٩: الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري (رؤية نقدية)، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، الجزء الأول، عدد يناير، مصر

m7mdthnaa hashm2019: alhwyt alth8afyt walt3lym fy almgmt3 almsry (rayt n8dyt) b7th mnshwrmglt klyt altrbytgam3t bny swyfalgza alawl 3dd ynayrmsr

(٣٢) يوسف، آيات يوسف ٢٠٢١: استخدامات الخط العربي التطبيقية، بحث منشور، المجلة الدولية للدراسات متعددة التخصصات في الفن والتكنولوجيا، الثقافة الإيطالية، المجلد ٤، العدد ١، ص ٤٩: ٦٩.

ywsf Ayat ywsf 2021: ast5damat al56 al3rby alt6by8ytb7th mnshwralmglt aldwllyt lldrasat mt3ddt alt5ssat fy alfn waltknwlgwyaalth8aft ally6alyt almgld 4 al3dd 1s 49 :69

(٣٣) منجى، ياسر ابراهيم وآخرون ٢٠٢١: الحروفية وتراث الخط العربي كمرجعين لتأصيل الهوية لدى الفنانين العرب المعاصرين، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع ٢٨، نوفمبر، ج ١، ص ٩٤٥: ٩٦٢

mngy yasr abrahym wa5rwn2021:al7rwfyt wthrath al56 al3rby kmrg3yn ltasyl alhwyt ldy alfnanyn al3rb alm3asryn b7th mnshwralmglt al3lmyt lklyt altrbyt alnw3yt328nwfmbg1mn s 945 :962

(٣٤) هشام، فادية محمد: جماليات الخط العربي بين الأصالة والمعاصرة وتطبيقاته في النسيج، بحث منشور، مجلة الفنون والعمارة، ع ٥٤، من ص ١: ١٧.

hsham, fadyt m7md: gmalyat al56 al3rby byn alasalt walm3asrtwt6by8ath fy alnsyg b7th mnshwrmglt alfnwn wal3mart35mn s1 :17.

(٣٥) والى والنفاذى وآخرون ٢٠١٧: دور التصميم المعماري تعزيز الانتماء وتأصيل الهوية والمسكن الفلسطيني دراسة حالة، بحث منشور، قسم هندسة معمارية، كلية الهندسة والتخطيط العمراني، جامعة فلسطين.

35)wala walnafadaa wakharuna2017: dur altasmim alnumaraafi taezizaliaintima' watasil jawaz alsafar walmaskan alfilastinii dirasat halat, bahath manshur, qism alhandasat almiemariati, kaliyat alhandasat waltakhtit aleumrania, jamieat filastin.

ثالثاً: الكتب المترجمة

(٣٦) بيدابيش، حبيب أفندي ٢٠١٠: الخط والخطاطون، ترجمة وتقديم جلال، سامية محمد، ومراجعة القطورى، الصفصافى احمد، المركز القومى للترجمة، الهيئة العامة للمطابع الاميرية، ط ١، مصر.

bydabysh 7byb afndy2010:al56 wal56a6wntrgmt wt8dym glal samyt m7md wmrags3t al86wry alsfsafy a7md almrkz al8wmy lltrgmt alhyat al3amt llm6ab3 alamyryt61msr.

37) Feder Kp, Majnemer A. (2007). Handwriting Developmental Competency, and intervention. *Developmental Medicine & Child Neurology*, 49 (4), 312-317

38) Mahmoud, Ezzat Gamal El-Din, 1975: Calligraphie arabe (Histoire – Fondements – Règles), mémoire de maîtrise inédit, Faculté des Arts Appliqués, Université de Helwan.

رابعًا: المواقع الإلكترونية

39) RabuBexy2009, Arts Education a life Long Learning strategy

40) <http://www.fineart.gov.eg>

41) www.hibastudoe.com.

42) www.ahwar.org/debat/show.art.asb?aid=102886

43) www.am.coptic.com

44) www.ahwar.org

45) www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/03626784.2014.980940

46) <https://ar.wikipedia.org/> خط الاجازة

47) www.diwanalarabia.com خط الاجازة

48) <http://www.fineart.gov.eg>

49) www.hibastudio.com

50) <https://www.youm7.com> شاهد-٢٥-لوحة-للفنان-التشكيلي-الراحل-عمر-النجدي

51) <https://fineart.gov.eg>

52) arabartforsale.com.

ملحق (٢) بنود المعيار المقترح

بنود المعيار المقترح	مناسب	مناسب الى حد ما	غير مناسب
١ مدى قدرته على تأكيد توثيق الخط العربي في ناصيل الهوية			
نجاح في ابتكار الخط العربي بنوع للتعبير عن ناصيل الهوية.			
تحقيق النوع في استخدام الشبكات المتكثفة في العمل الواحد.			
تظهر استخدام تعدد انواع الخط العربي.			
٢ مدى قدرته على تحقيق البعد المعيري للخط العربي.			
ولطف التأثيرات الخطية في التوثيق للخط العربي			
أكد على التميز المعيري للخط العربي باستخدام نوع الخط وبينته في العمل الفني.			
تحقق في التجريبية في توثيق الخط العربي باختلاف الأبعاد للحصول على تصميمات معاصرة تأسل الهوية			
٣ مدى قدرته على ترجمة مفهوم الهوية في فكرة مستلهمة من الخط العربي.			
تظهر مدى قدرته على تحقيق الوحدة والترابط بين الخط العربي والفكرة.			
الجدول في توزيع الخط العربي لعرض تنظيمًا جديدًا غير مألوف لإشجابه الفني.			
الترت الخط العربي في العمل الفني بالتصوير بالفوتوشوب			
٤ مدى قدرته على تحقيق البعد الجمالي للخط العربي في الأعمال الفنية			
تظهر في التصميمات مدى النوع في استخدامات الخط العربي			
ولطف فكرة الهوية للخط العربي بشكل يناسب تصميم العمل الفني			
تظهر قدرته على التعبير عن الهوية من خلال مضمون التصوير			

جدول (٨) استمارة بنود المعيار المقترح

ملحق (١) استمارة استطلاع رأي المحكمين
 جامعة السويس
 كلية الاعلام
 استمارة استطلاع رأي المحكمين حول مدى صلاحية معيار للحكم على المنتج الفني لبرنامج مقترح في الفنون التشكيلية لتأصيل الهوية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاعلام جامعة السويس
 السيد الأستاذ الدكتور/.....سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد ,,,
 تقوم الباحثة / ريهام حسين سلامة ابوزيد الاستاذ المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة السويس ببحث وموضوعه : برنامج مقترح في الفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربي لتأصيل الهوية لدى طلاب جامعة السويس ويهدف البحث إلى:- تصميم برنامج مقترح في الفنون التشكيلية لتأصيل الهوية لدى طلاب جامعة السويس قائم على توظيف الخط العربي - الإفادة من برنامج الفوتوشوب(photo shop) في تصميم اعمال فنية قائمة على توظيف الخط العربي.

تدريب عينة البحث الغير متخصصين باستخدام برنامج الفوتوشوب لتدريبهم وتطوير مهاراتهم الفنية وتحتاج الباحثة في اطار البرنامج المقترح الى قياس المنتج الفني لاعمال الطلاب , لذا قامت بتحديد بنود المعيار المقترح والتي يمكن ملاحظتها في الانتاج الفني للطلاب والاعتماد عليها في الحكم , حيث يتكون المعيار من اربعة بنود رئيسية يندرج تحتها مجموعة من البنود الفرعية , وقد اشتمت من الاهداف الخاصة بالبرنامج التعليمي المقترح، والمرجو من سيادتكم قراءة كل بند من هذه البنود الاساسية والفرعية المتضمنة في المعيار لقياس مدى صلاحيتها والتي قسمت الى (مناسب/مناسب الى حد ما/غير مناسب). وتامل الباحثة في تعاون سيادتكم بالتكرم بإبداء الرأي حول البنود الاساسية والفرعية بوضع علامة (صح) داخل الخانة المناسبة لذلك امام كل بند مع كتابة أي ملاحظات ترونها سيادتكم مناسبة. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،، الباحثة.

ملحق (٤) المعيار في صورته النهائية	ملحق (٣)																																								
<p>بنود المعيار في صورته النهائية</p> <table border="1"> <tr> <td>١</td> <td>٢</td> <td>٣</td> <td>٤</td> <td>٥</td> <td>٦</td> <td>٧</td> <td>٨</td> <td>٩</td> <td>١٠</td> <td>١١</td> <td>١٢</td> <td>١٣</td> <td>١٤</td> <td>١٥</td> <td>١٦</td> <td>١٧</td> <td>١٨</td> <td>١٩</td> <td>٢٠</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </table> <p>١- توظيف الخط العربي بتكوينات بالفوتوشوب لتصل فويته عينه البحث ينبغي ويسمى الخط العربي بالفوتوشوب للتعبير عن ثبات كل طلب يتنوع في استخدام الأبحاث خطية بالفوتوشوب في العمل الواحد. بمستخدام الخط العربي بطبقات متعددة بدءاً بالفوتوشوب (الإضاءة-اللمبة بالعمل الفني) ٢- تحقيق الجدول العمري للهوية العربية أو المصرية أو السودانية بتوظيف الخط العربي بصورة مفردة بالفوتوشوب. يوظف التأثيرات الضوئية واللونية بإجراء العمل الفني بالفوتوشوب. يوظف أنواع وأبعاد الخط العربي باستخدام الفوتوشوب للتعبير عن الهوية العربية أو المصرية أو السودانية. يخلق الإزاح بين العناصر التوزيع اللوني للخط وتنوع (الخط في تصميمات تعكس الهوية العربية أو المصرية أو السودانية. ٣- ترجمة مفهوم الهوية العربية أو المصرية أو السودانية إلى خطوط وصور وفكر تخطيطي. يخلق الوحدة والترابط بين الصورة التعبيرية والخط العربي بالفوتوشوب . يوزع حروف الخط العربي لتكامل تنظيمها جنباً لجنب العمل الفني بالفوتوشوب. يتنوع أحجام الخط العربي في طبقات العمل الفني بتطبيق الفوتوشوب. ٤- فترة الخط العربي على تحقيق الجدول لتصل الهوية العربية أو المصرية أو السودانية. يخلق عنصر الوحدة في العمل الفني لتصل الهوية العربية أو المصرية أو السودانية . يحدد في سبابة حروف الخط العربي بالفوتوشوب بما يصل فويته عينه البحث . يظهر قدرته في التعبير عن الهوية العربية أو المصرية أو السودانية بضمون معاصر لجميع الصورة مع الخط العربي بالفوتوشوب.</p>	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠																					<p>جامعة السويس كلية الإعلام</p> <p>استمارة استطلاع رأي المحكمين حول مدى صلاحية معيار للحكم على المنتج الفني مبني علي البرنامج المقترح جامعة السويس. السيد الأستاذ الدكتور /.....سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد تقوم الباحثة / ريهام حسين سلامة الأستاذ المساعد بقسم التربية الفنية بكلية التربية - جامعة السويس ببحث وموضوعه: برنامج مقترح في الفنون التشكيلية قائم على توظيف الخط العربي لتأصيل الهوية لدى طلاب جامعة السويس ويهدف البحث إلى:</p> <p>تصميم برنامج مقترح في الفنون التشكيلية لتأصيل الهوية لدى طلاب جامعة السويس قائم على توظيف الخط العربي. الاستفادة من برنامج الفوتوشوب (photo shop) في تصميم أعمال فنية قائمة على توظيف الخط العربي. تدريب عينة البحث الغير متخصصين باستخدام برنامج الفوتوشوب لتدريبهم وتطوير مهاراتهم الفنية وتحتاج الباحثة في إطار البرنامج المقترح الى قياس المنتج الفني لأعمال الطلاب، لذا قامت بتحديد بنود المعيار المقترح والتي يمكن ملاحظتها في الانتاج الفني للطلاب والاعتماد عليه في الحكم، حيث يتكون المعيار من اربعة بنود رئيسية يندرج تحتها مجموعة من البنود الفرعية، وقد اشتقت من الاهداف الخاصة بالبرنامج التعليمي المقترح، والمرجو من سيادتكم قراءة كل بند من هذه البنود الاساسية والفرعية المتضمنة في المعيار والحكم على الاعمال الفنية للطلاب وذلك في كل بند من البنود الموضحة باستمارة التقييم علمابان الدرجات التي سوف تعطى لكل طالب تتراوح بين درجة واحدة وخمس درجات وفقاً لمقياس لتقدير التالي: (١= ضعيف، ٢= متوسط، ٣= جيد، ٤= جيد جداً، ٥= ممتاز) وتفضلوا بقبول فائق الاحترام الباحثة.</p>
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠																						

جدول (٨) استمارة بنود المعيار المقترح

المؤتمر الدولي الرابع عشر - "التراث الحضاري بين التنظير والممارسة"
ملحق (٥) السادة محكمي البرنامج التعليمي:

اسماء السادة محكمي البرنامج التعليمي المقترح لطلاب عينة البحث:	
الاسم	الوظيفة
١-اد/سرية عبدالرزاق	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٢-اد/احمد حاتم	استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.
٣-اد/عبادة الخولي	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربيةجامعةالسويس.
٤-اد/محمد صالح	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٥-اد/سحر فايق	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٦-اد/ياسر فوزي	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٧-مشيرة مطاوع	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.

ملحق (٦) السادة محكمي المنتج الفني.

اسماء السادة محكمي المنتج الفني لطلاب عينة البحث:	
الاسم	الوظيفة
١-مصطفى الرزاز	استاذالتصميم المتفرغ بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٢-اد/احمد عبد الغنى	استاذالرسم والتصوير بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٣-اد/ايمن نبيه	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٤-اد/احمد رفعت	استاذالتصميم بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٥-اد/محمد صالح	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٦-اد/مهنا عبد المنعم	استاذالرسم والتصوير بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.
٧-اد/مى نور	استاذالمناهج وطرق التدريس بكليةالتربية الفنية جامعة حلوان.